[288] سئل ابن مسعود عن قوله تعالى: (لهو الحديث)، فقال: الغناء والله الذي لا إله إلا هو - يرددها ثلاثا -. وورد ايضا تفسير لهو الحديث بالغناء عن: ابن عباس، ابن عمر، عكرمة، سعيد بن جبير، مجاهد، مكحول، ميمون بن مهران، قتادة، النخعي، عطاء والحسن البصري (1). 2 - قوله تعالى: (واستفزز من استطعت منهم بصوتك) (2). قال ابن عباس ومجاهد: المراد من صوت الشيطان هو الغناء وآلاته (3). 3 - قوله تعالى: (أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون) (4). عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال عقيب الاية: أن المراد من سامدون هو الغناء والتغني. وذلك لان سمد في لغة بني حمير هو الغناء، يقولون: سمد لنا اي غنى لنا (5). الغناء في السنة: وأما الروايات الدالة على حرمة الغناء فهي متواترة ومتظافرة أيضا نكتفي بذكر بعضها على سبيل المثال:

_____ (1) تفسير الطبري 21: 39 - 41، تفسير القرطبي 14: 51 - 53، تفسير القرآن العظيم لابن كثير 3: 450 - 451، تفسير الدر المنثور 5: 159 - 160، إرشاد الساري 9: 171. (2) الاسراء: 66. (3) تفسير الطبري 15: 81، تفسير القرطبي 10: 288، تفسير ابن كثير 3: 49، تفسير الالوسي 15: 111. (4) النجم: 60. (5) تفسير الطبري 28: 48، تفسير القرطبي 17: 122، تفسير ابن كثير 4: 260، تفسير الدر المنثور 6: 132. _____